[ 950 ] فقال يا نبي ا إني فعلت كذا بابنة لي صغيرة (1). فخرج النبي صلى ا عليه وآله معه إلى شفير الوادي (2) فدعا ابنته، فقالت: لبيك يا رسول ا ! فقال لها: تريدين (3) أن ترجعي إلى أبويك فهما الان قد أسلما ؟ فقالت: يا رسول ا أنا عند ربي لا أختار أبي وامي على ا تعالى (4). (5) وكان عيسى عليه السلام يبشر الناس بمحمد صلى ا عليه وآله وأهل بيته عليهم السلام، فقال نبينا صلى ا عليه وآله: أوحى ا تعالى إلى عيسى جد (6) في أمري، ولا تترك (7) إني خلقتك من غير فحل آية للعالمين، أخبرهم: آمنوا بي، وبرسولي النبي الامي، نسله من مباركة (8) هي مع امك في الجنة، طوبى لمن سمع كلامه، وأدرك زمانه، وشهد (9) أيامه. (10) فصل وعن أبي عبد ا عليه السلام أنه قال: بينا رسول ا صلى ا عليه وآله جالسا إذا بامرأة تمشي، حتى انتهت إليه (11) فقال صلى ا عليه وآله لها: مرحبا وأهلا بابنة نبي ضيعه قومه، إنه أخي خالد

_____ 1) زاد في نسخة من ط " وأنا تائب مما فعلته بالجاهلية ". 2) أي ناحيته من أعلاه. 3) " ان أردتى " ط. 4) " ربى " ه، والايقاظ. 5) عنه الايقاظ من الهجعة: 204 ح 22. 7) في رواية الصدوق بلفظ: " جد في أمرك ولا تهزل ". 8) أي الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء صلوات ا عليها وسلامه. 9) " شاهد " م، ط. 10) رواه الصدوق في أماليه: 163 باسناده إلى عبد ا بن سليمان قال: قرأت في الانجيل وذكر مثله مفصلا، عنه الجواهر السنية: 112، والبحار: 14 / 284 ح 6. 11) " إذ أتت امرأة " ه، ط. [ _____ * ]